

فيديو #٨٠١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الشعراء #٨

الآيات: ٣٢١-٤١٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وثمانية من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم ثمانية من مقاطع تدبر سورة الشعراء. احب افكر حضراتكم في بداية المقطع - [00:00:02](#)

زي المية وسبعة مقطع اللي فاتوا بالمصاحف فلو سمحتم انا عندي امل ان هبيجي اليوم اللي هبدأ فيه المقطع دون ان انا احتاج اني افكر حضراتكم بالمصاحف كل واحد يجيب مصحف ويفتح على سورة الشعراء - [00:00:29](#)

هنا لاحظ ابتداء من هنا بقى. ان القصة بتتكرر. قصة سيدنا نوح بتتكرر مع اربع رسول اخرين في السياق اللي بتعرض به في السورة آآآآ قصة هود وقصة صالح وقصة شعيب وقصة لوط - [00:00:45](#)

او لوط وبعد كده شعيب يعني بالترتيب ده اللي بيجمع القصص دي انهم هم الخمسة اقوام ابيدت استئصلت اي نزل عليها عذاب الله في الدنيا قبل الآخرة. محققت من على وجه الارض - [00:01:12](#)

على عكس امة موسى وامة ابراهيم او امة ايها؟ امة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فعذابهم مؤجل للآخرة لكن تدبر احوال الامم السابقة الامم البائدة فيه عبرة لانه يذكر الانسان بقدرة الله سبحانه وتعالى - [00:01:30](#)

فان لم ينزل عذاب الله ليتحقق امة كاملة فلا مانع من حدوث حاجتين. واحد ان ربنا ينزل عذابه بانسان او باسرته او بقبيلته او مش لازم الامة كلها. كما كان يحدث في الامم السابقة - [00:01:57](#)

وهذا حادث في امة موسى وامة محمد عليهم افضل الصلاة والسلام والجزاء من جنس العمل. واحنا عارفين كده. هنجد مسلا انسان بيعق والديه فيعقه اه اه ابنيوه اسرق فيسرق يقتل فيقتل يخون فيخان - [00:02:22](#)

فهذا على الصعيد الشخصي امر وارد مزاج. لان حد ربنا ينزل به عذابه في الدنيا ده امر وارد لكن ان امة بالكامل تبهد ده اللي هو اصبح يعني آآ يعني هذا امر ما بيحدث. لذلك اي مصيبة - [00:02:44](#)

يحدث للانسان اما انها تكون ابتلاء يعني امتحان فاذا صبر ارتفعت درجاته اه او انها تكون بلاء او عقاب على امر ارتكبه في الدنيا. طيب ازاي اعرف المصيبة اللي بتحصل - [00:03:01](#)

هي ابتلاء ام بلاء؟ مش هتحصل. من الاخر بقى وريح نفسك. تعامل مع كل مصيبة تحدث لك على انها ابتلاء وتعامل معها بصبر وحكمة ورضا بقضاء الله تمام الحاجة الثانية - [00:03:25](#)

صحيح ان العقاب لا ينزل الان لبيه الامم ويستأصلها ولكن ممكن ينزل ليغير احوال الامم. مش لازم ولكن ربنا ممكن يخسف الارض اقتصاديا بامة من الامة ويصير فقراء بعد الرخاء - [00:03:44](#)

يচيروا فقراء بعد الغنى يصيروا يعم الغلاء بعد الرخاء ورخص الاسعار او او ينتشر المرض بعد الصحة. وهذا امر وارد ايضا ان ربنا يعاقب امة من الامم ولكن ليس بالاستئصال وهذا امر وارد وهذا يحدث - [00:04:04](#)

طيب هنا لاحظ ان القصص الاربعة اللي جاية كلها بنفس الصياغة بتاعة قصة نوح عليه الصلاة والسلام تبدأ بدعوة النبي لقومه وتکذیب قومه له. بالرغم من تأكيده لهم بأنه ما عندوش اجندة شخصية. وانه مش طالب منهم مقابل - [00:04:25](#)

وانه مكتفي بما عند الله وزاهد فيما ايدي الناس. ثم تنتهي القصة باظهار عاقبة تکذیب القوم لنبيهم واهلاکهم. اقرأ معي مية ثلاثة

وعشرين لمية سبعة وعشرين افتح بقى المصحف على سورة الشعرا مية ثلاثة وعشرين الى مية سبعة وعشرين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:04:51

كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعوه. وما عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين فاكر احنا كاننا قرينا نفس الايات دي امبارح. بس من بدل هود او اسف بدل عاد كانت قوم نوح - 00:05:18

وبدل هود كانت نوح. اقرا معي كده مية وخمسة الى مية وتسعة. هتلaciها هي هي نفس الاربع ايات دول. بس هتشيل اسم القوم وتحط اسم قوم اخرين ونشيل اسم النبي وتحط اسم نبي اخر - 00:05:55

كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون. اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون وما اسألکم عليه من ان اجري الا على رب العالمين. نفس الخمس ايات - 00:06:09

روح لمية واحد واربعين الى مية خمسة واربعين مية واحد واربعين. انقل معي المية واحد واربعين كذب التمود المرسلين. شلنا عاد وحطينا تمود. شلنا قوم نوح وحطينا تمود. عشان باقول لكم الصورة دي سهلة جدا - 00:06:28

في حفزاها اذ قال لهم اخوهم صالح بدل هود بدل نوح الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعوه. وما اسألکم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين - 00:06:46

على مين؟ رح للاية مية وستين كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون وما اسألکم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين - 00:07:04

حطينا قوم لوط بدل قوم نوح حطينا لوط بدل نوح رح للاية مية ستة وسبعين كذاب كذاب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعوه وما اسألکم - 00:07:28

عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. ادي خمسة وعشرين اية بيتحفظوا كده بقول لكم حفظت السورة دي اللي هي تاني اطول سورة في القرآن من حيث عدد الايات - 00:07:51

لعيال امريكان سنه سبع وثمان سنوات اللعيبة مش مصدقة نفسها احنا حفزنا وتاني اطول صورة فخدوا السقة في النفس ان القرآن مش صعب في حفظه يبقى اذا اه ممكن نتعامل شوية ده من الحاجات اللي بقولها مع الاطفال ممكن نتعامل بطريقه اهم حاجة احط الهدف. الهدف ايه - 00:08:10

اني احط مسلا سقة في النفس. اني اخليه يحب القرآن. اهم حاجة احدد الهدف قبل ما اشتغل. طيب ليه التكرار ده المروض اللي مش دي حاجة غريبة يعني خمسة وعشرين اية زي بعض كلهم. بتتشيل اسم القوم تحط اسم قوم تانيين وتشيل اسم النبي وتحط اسمنبي تاني - 00:08:30

التكرار في اللغة العربية من اساليب التوكيد عايز تؤكد على امر تكرره والذى يجمع هذه الامم الخمسة هو انها بادت واستأصلت. فهو كان الله سبحانه وتعالى يؤكّد على انها ابراهيم يعني احنا جالنا قبل كده كان في قصة موسى وقصة ابراهيم مش نفس النص. ان هو لم امهم لم تلقي نفس الايه - 00:08:49

عاقبة وكأن الله سبحانه وتعالى يؤكّد على انها خدوا فرصتهم الخمس اقوام دول الامم البايدة بالكامل وارسل لهم انباء ورسل حذروهم وانذروهم وطمأنوهم انهم لا يريدوا منهم اجر ولا عايزين منهم مجد شخصي - 00:09:18

وامروهم بتقوى الله فاقاموا عليهم الحجة. خلاص ملحوظة بقى خلي الملحوظ دي للاخر. موضوع آآ فيه فيه اية معينة تكررت مرتبين مع تلات اقوام وقومين تانيين ما تكررتش. بس دي هتيجي لك بعددين - 00:09:36

آآ كل قصة من هذه القصص انتهت باهلاك القوم بعد ما اخدوا فرصتهم زي ما قلنا. طب نرجع بقى لقصة عادل. ارجع معي بقى لمية ثلاثة وعشرين. هنقرأ مية مية ثلاثة وعشرين لمية سبعة وعشرين. تاني وهنكمel - 00:09:58

خلاص يالله اقرا معي مية ثلاثة وعشرين كذبت عاد المرسلين كل المرسلين زي ما قلنا بالزبط في نوح نفس الشرح بالزبط مع ان هو رسول واحد لكن تكذيب رسول واحد هو تكذيب لكل رسول ربنا لان كلهم شايلين نفس الرسالة. كذبت عاد

اذ قال لهم اخوهم اخوهم. فاكرين اللي قلنا عليه امبارح؟ هود الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسألك عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. نكمل بقى الجزء الخاص بعد قوم سيدنا هود. الجزء بقى - 00:10:49

اللي ما جاش مع الاخرين مية تمانية وعشرين اتبون بكل ربع اية تعثون فوق كل جبل وفي كل طريق يبنوا بناء عالي فوق الجبل كأنه اية او علامة على الغنى - 00:11:12

لمجرد العبث لا توجد فائدة للبشرية ولا للقراء من هذه من هذا البناء. ولكن لمجرد المنزرة الكذابة اطول بناء في العالم. يا سلام ايه استفادت ايه البشرية يعني؟ اقرأ مية تسعه وعشرين - 00:11:32

وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون كانوا بيبنوا صهاريج كبيرة لحفظ الماء وده شيء جيد ده فيه تعمير للارض ولكن النية كانت ايه؟ تحدي الله. لعلكم تخلدون. قال لك لو احتفظنا بالماء - 00:11:53

فلن يقدر علينا الموت عطشا ونستطيع الخلود اطول مدة ممكنة طالما ان الماء هو سر الحياة. فلو احتفظنا بالماء احتفظنا بالحياة ولكن لو كانت نيتهم في الابنية الشاهقة دي هو ارشاد المسافرين في الصحراء عشان ما يتوهوش الناس على فكرة زمان اللي يتوجه في الصحراء يوم - 00:12:14

لو كان نيتهم ارشاد المسافرين تبقى علامة او اية للمسافرين. لكن لأهم عاملين ده عبث. لعلكم تعثون ولو كانت نيتهم في تخزين المياه هو سقيا العطشى في الصحراء او انهم نفسهم ينتفعوا بالمياه ولكن ليس تحدي الله لكان - 00:12:41

افضل لهم لذلك تدبر هذه الاليات. انا النهاردة في القرن الواحد وعشرين يستفيد ايه بيستفيد ان انا لازم اصح النية في كل عمل بعمله. مش معنى ان انا بعمل عمل صالح - 00:13:01

يعني هيدخلني الجنة اذا لم تكن نيتني في صالح ده ربنا قال فاذا قرأت القرآن استعد بالله من الشيطان الرجيم. ليه انا هاعمل حاجة وحشة؟ هو انا رايح اشرب خميرة عشان استعد بالله! لا انت تقرأ القرآن! ده انت الشيطان يدخل لك من باب القرآن.رأيك بقى وتخش النار - 00:13:18

من باب ان انت عجبك صوتك وشایف نفسك تستحق تبقى امام المسجد اصل انت وابدأ بقى الشيطان ينفح فيك لو بقى امام المسجد ده احسن للامة الاسلامية كلها. وفلسطين هتتحرر لو بقى امام المسجد يلعب بك يلعب تقوم كاتب ايه - 00:13:35

شكوى لا من الدولة ان امام المسجد ده بيعمل كذا او بينشر كذا او بيعمل اجتماع. بس خلاص ضع特 خلي بالك نصح ان هي دايما نفتقرا ان في حديث بيقول فيه ان اول من تسعر بهم النار. اول ناس هيبيقوا وقود للنار. ايه؟ عالم - 00:13:50

منافق وشهيد. يا نهار ابيض! العالم يقول لهم لا سانية واحدة دي حاجة غلط. انتم واخدin ايه؟ ده انا كنت عندي انا كنت باعلم الناس. وقال لا لقد تعلمت العلم - 00:14:13

لم توه ليقال عالم وقد قيل والمنافق يقول لي يا جماعة كنت بانفق في سبيل الله وكانت كريمة. لا لقد كنت تتفق ليقال جود. يعني كريم وقد قيل خلاص نيتك ما كانتش صالحة ما كنتش لله. الشهيد يقول يا جماعة انا قاتلت في سبيل الله وقتلت لا انت نيتك كان ان يقال عنك - 00:14:23

كشحاج وقد قيل يبقى ده غير مقبول النية هي الاساس. حديث النية اول حديث في كثير من كتب الحديث اسمه حديث النية انما الاعقل رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما الاعمال بالنیات - 00:14:47

وانما لكل امرئ ما نوى. مش ما عمل ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها. او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. فالمسألة اهم حاجة هنا عندها هو ان النية تكون - 00:15:08

صحيح. طيب اقرأ معي مية وتلاتين. واذا بطشت جبارين يعني اذا عاقبتم بالغتم في العقوبة جدا يعني من صفات المنافق انه اذا خاصم فجر لا يعني لابد ان العقوبة تكون متوازنة. فدي كانت من ضمن الالايه؟ المشاكل بتاعتتهم - 00:15:26

اقرأ بقى مية واحد وتلاتين. فاتقوا الله واطيعوه. قلت لكم فيه اية اتكررت مرتين كل قصة من قصة التلاتة الاولى الالاية دي مية واحد

وتلتين. ارجع لمية ستة وعشرين هتلاقيها اتكررت ايضا. مية ستة وعشرين هي هي بالزبط. فاتقوا الله واطيعون - 00:15:51
كده فاتقوا الله واطيعوا الناحية والتلتين. طيب ارجع لقصة نوح نرجع صفحتين لقصة نوح. الاية مية وثمانية والايota مية وعشرة
فاتقوا الله واطيعوا اي ان كلنبي كان مداوما على امر قومه بالتقوى - 00:16:10
وبطاعته لان هو رسول الله فمن يطيع الرسول يطيع الله واتكررت في قصة صالح اطلع لقدم للایة مية اربعة واربعين هات مية اربعة
واربعين فاتقوا الله واطييعوه. هات مية وخمسين فاتقوا الله واطييعوه - 00:16:32
لكن في قصة لوط جيت مرة واحدة مية ثلاثة وستين قصة شعيب جت مرة واحدة مية وسبعين اتقوا الله واطيعوا. بس مرة واحدة
مع شعيب ومرة واحد مع لوط اشمعنى ؟ يعني اشمعنى ما نزوح تيجي مرتبين واشمعنى مع صالح تيجي مرتبين واشمعنى مع هوتي
مرتبين ودول لا قعدت افكر افکر افکر - 00:16:50
ايه الشيء المشترك بين لوط وشعيب انهم لم يمكنو مع قومهم كثيرا لوط اصلا مش من مش من دول مش قوي لوط على فكرة. قوم
لوط دول هو مش منهم اصلا. هو اصلا من العراق من اتباع سيدنا ابراهيم وقرب سيدنا ابراهيم - 00:17:12
وهاجر الى قرى في الاردن سدوم وعمورية اه مقام بين الناس هناك وعرفوا بقوم لوط لكن هم مش قومه الحقيقيين. اقام بينهم
فترة ثم حدث ما حدث وربنا اهلکهم وسافروا - 00:17:30
فالوقت اللي قعد فيه ما كانش وقت طويل سيدنا شعيب ايضا مكى في قومه بعض الوقت ثم اهلکهم الله ثم هاجر واقام بعد كده في
مدنين واقام دعوته في مدینته - 00:17:48
طيب اقرا معي مية اتنين وتلتين احنا دلوقتي رجعنا ايه لقصة ايه آآ سيدنا هود تاني واتقوا الذي امدكم بما تعلمون. امدكم بانعام
وبنین وجنت وعيون امدكم اه ايه ده - 00:18:04
الذى امدكم نعم ربنا نوعين نعمة الایجاد ونعم الامداد الخلق نعمة ان ربنا اوجدك ده نعمة في حد ذاته. عشان عايز اقول لك ايه هو
ليه ما سألنيش قبل ما يخلقني ؟ هيأسألك انت فين اصلا انت ما انت ما انت اصلا مش موجود - 00:18:26
يسألك. ولكن ربنا قادر على كل شيء. سألك قبل ما تكون موجود تفتكر انك هتقول عايز افضل مش موجود ؟ لأن طبعا العدم مربع
ومخيف حتى الكافر الملحد اللي مش مؤمن بالآخرة ولا بجنة ولا ب النار. بيبص يمين وشمال قبل ما يعدي الشارع. لانه خايف ينعدم.
خايف يبقى عدم. طيب - 00:18:44
يبقى الایجاد نعمة ثم يأتي الامداد واتقوا الذي امدكم بما تعلمون. امدكم بنعم انتم عارفينها كوييس بما تعلمون اللي انتم عارفينه
كوييس هو اعطاكما ايه قل لهم بقى امدكم بانعام وبنین وجنت وعيون انعام. اداكم مواشي يعني ثروة حيوانية - 00:19:07
وبنین واداكم عيال وما زارع وجنت يعني مزارع عزب وعيون مصادر للمياه. احنا بنتكلم على حاجات الدول النهاردة في القرن
الواحد وعشرين بتتقايل عليها حاجات النهاردة بتقوم عليها حروب. الماية بيقوم عليها حروب التهاردة - 00:19:35
عنه دم يعني اقرا بقى مية خمسة وتلتين اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. فاكرین لما ذكر اذا
ارسلنا الى آآ اه اذ قال لهم اخوهم هود بيبين ان هناك عاطفة وهناك علاقة اخوة بينه وبين الكفار لان هم قوم -
00:19:55
هناك درجة من درجات الاخوة وشرحناها امبراح ولكن اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. ووصف للنبي بالاخ وهذا الاية دي بتقول ان
هو كمان بيخاف على قومه من عذاب ربنا. ده معناه ايه ؟ يا جماعة نحن ندعوا الناس لاننا نحب لهم - 00:20:28
ممکن هتدعوا ناس بتكرهها. لكن اللي بنقوله يجب ان نحب للناس الخير بس شف بقى الناس بيبقى رد فعلها جاحد ازاي ؟ ومنکر
للجميل. شف الاية مية ستة وتلتين. قالوا سواء عليك - 00:20:48
اوغضت ام لم تكن من الوعاظين ما يفرقش معنا اصلا وعظت ولا ما وعظت ؟ قالوا سواء علينا. هي هي. ما يفرقش معنا او عظت ام
لم تكن من الوعاظين. انت فاكرنا بناكل بالكلام ده - 00:21:09
اتكلم زي ما انت عايش ولا بيقنعننا الكلام ده قالوا سواء علينا. او عظت ام لم تكن من الوعاظين شف هو بيدعوهم ازاي وبعاطفة ازاي

وبيتعب ازاي علشانهم عشان مصلحتهم هم - [00:21:29](#)

لكن هم جاحدين اذا كانوا جاحدين نعمة ربنا مش هيجدوا آآ خدمته لهم اسمع بقى قالوا ايه؟ مية سبعة وتلاتين ان هذا الا خلق [الاولين زيک زي اللي قبلك هي دي اخلاقكم بتلقو الكلام وتدعوا ان ده الحق يا كدابين وتقعدوا تروجوها - 00:21:46](#)

ده الكلام ان هذا الا خلق الاولين لكم كده مية تمانية وتلاتين. هو قال لهم انا خايف عليكم من عذاب يوم عظيم وما نحن بمعذبين. ما فييش حاجة هتحصل. لا عذاب هينزل ولا حاجة بلاش فقص - [00:22:11](#)

اقرا مية تسعه وتلاتين فكذبوه فاهمكم ان في ذلك لایة وما كان اكثربهم مؤمنين. وان ربک لهو العزيز الرحيم. نفس الخاتمة بتاعتهم [كلهم. فكذبوه ولم يصدقوا الوحي وزبئهم زي غيرهم اهلناهم - 00:22:29](#)

وان في ذلك قصتهم دي فيها لایة. فيها اية وما كان اكثربهم مؤمنين لكن للأسف معظم الناس لا تتتعظ ولا تؤمن بالرغم من الآيات. [بالرغم من وضوح الآيات هتعمل ايه - 00:22:53](#)

هتبقى زي اكثرب الناس ولا هتمشي مع المؤمنين اللي هم قلة طب امشي مع المؤمنين ليه لایة مية واربعين وان ربک لهو العزيز [الرحيم. لأن ربک هو العزيز اللي هييعزك وهو الرحيم اللي هيرحمك - 00:23:16](#)

تمام؟ بكرة بازن الله ناخذ قصة سمود وقوم لوط وقوم شعيب ونتوقف هنا بازن الله. اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل [عمل يقربنا الى حبك. اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا - 00:23:34](#)

وذهاب همومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم اني انك تعلم ان هذه القلوب قد [اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتفت يا ربنا على طاعتكم وتوحدت على دعوتك - 00:23:53](#)

وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها الذي لا يحبها واشرح صدورها بفيض الاليمان بك [وجنبي التوكيل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتنا اعلى الشهادة في سبيلك انك نعم المولى. ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة](#)

[الله وبركاته. ونراكם غدا باذن الله ان كنا من اهل - 00:24:13](#) [الدنيا - 00:24:43](#)